البيان والتبيين

(ولو كنت مولى قيس عيلان لم تجد ... علي لإنسان من الناس درهما) .

(ولكنني مولى قضاعة كلها ... فلست أبالي ان أدين وتغرما) .

(أولئك قومي بارك الله فيهم ... على كل حال ما أعف وأكرما) .

(جفاة المحز لايصيبون مفصلا ... ولا يأكلون اللحم الا تخذما) .

وقال اخر .

(أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ... ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد) .

(اذا ما عملت الزاد فالتمسي له ... أكيلا فاني لست آكله وحدي) .

(كريما قصيا او قريبا فإنني ... أخاف مذمات الأحاديث من بعدي) .

(وكيف بشبع المرء زادا وجاره ... خفيف المعى بادي الخصاصة والجهد) .

(وللموت خير من زيارة باخل ... يلاحظ اطراف الأكيل على عمد) .

(وإني لعبد الضيف مادام ثاويا ... وما في الا تلك من شيمة العبد) .

وقال ابن عبدل .

(ولو شاء بشر كان من دون بابه ... طماطم سود اوصقالبة حمر) .

(ولكن بشرا سهل الباب للتي ... يكون لبشر عندها الحمد والأجر) .

(بعيد مراد العين ما رد طرفه ... حذار الغواشي باب دار ولا ستر) .

وقال بعض الحجازيين .

(لو كنت أحمل خمرا يوم زرتكم ... لم ينكر الكلب إني صاحب الدار) .

(لكن أتيت وريح السمك يفغمني ... والعنبر الورد أذكيه على النار) .

(فأنكر الكلب ريحي حين أبصرني ... وكان يعرف ريح الزق والقار) .

وقال ابن عبدل .

(نعم جار الجزيرة المرضع الغرثى ... اذا ما غدا أبو كلثوم) .

(طاويا قد اصاب عند صديق ... من غداء ملبق مأدوم) .

(ثم أنحى بجعره حاجب الشمس ... فألقى كالمعلف المهدوم) .

وقال حبيب بن أوس .

(وحياة القريض أحياؤك الجود ... فان مات الجواد مات القريض) .

(يا محب الإحسان في زمن أصبح ... فيه الإحسان وهو بغيض) .

وقال